الفصل السادس
تقويم المناهج

بعد دراسة الطالب لهذا الفصل يكون قادرًا على أن:

١- يعرف مفاهيم: تقويم المنهج ـ فاعلية المنهج ـ التقويم الداخلى للمنهج.

٢- يستنتج العلاقة بين تقويم المنهج وعملية تطويره.

٣- يحدد أهم معايير التقويم الداخلى للمنهج المرتبطة بعناصر المنهج.

٤- يرتب خطوات تقويم المنهج الدراسى.

٥- يحدد كيفية إجراء التقويم الخارجى للمنهج.

٦- يرتب مراحل تقويم المنهج الدراسى وفق فترات التعامل معه.

٧- يُقَوِّم أحد المناهج الدراسية فى ضوء معايير التقويم الداخلى للمنهج.

٨- يحرص على تقويم المنهج الذى يقوم بتدريسه باستمرار.

obeikandl.com

obeikandl.com

تقويم المناهج

- مفهوم تقويم المنهج.
- أهمية تقويم المنهج.
- معايير تقويم المنهج الدراسى:

أولًا: معايير التقويم الداخلى للمنهج:

- معايير التقويم فى ضوء أسس البناء.
- معايير التقويم فى ضوء العناصر.

ثانيًا: معايير التقويم الخارجى للمنهج:

- فاعلية المنهج.
- تقبل المتعلمين للمنهج.
- كفاءة المنهج.

- مراحل تقويم المنهج:
- خطوات تقويم المنهج.
- أسئلة التقويم الذاتى

obeikandi.com

obeikandl.com

تقويم المناهج

مقدمة:

لما كانت المناهج هى وسيلة التربية لتحقيق أهدافها وأهداف المجتمع على المدى البعيد، ولما كانت المجتمعات فى تغير وتطوير مستمر؛ نتيجة الانفجار المعرفى والتقدم التكنولوجى المتسارع، وزيادة الطلب الاجتماعى على التعليم والثقافة والتطور فى مجال التربية والتعليم بسبب البحوث التربوية الميدانية التى تجرى من وقت لآخر، ومنها ما يخص تحليل المناهج المدرسية لتطويرها والارتقاء بمستواها العلمى، فمن الضرورى بناء على ما سبق تطوير المناهج الدراسية لمواكبة هذا التطور فى المجتمع.

ولكن يجب أن يسبق عملية تطوير المنهج عملية تقويم له للتعرف على أوجه القوة وأوجه القصور، بحيث يتم تدعيم جوانب القوة ويعالج التطوير أوجه القصور، وسوف نتناول فى هذا الفصل عملية تقويم المنهج بشىء من التفصيل.

مفهوم تقويم المنهج:

تتعدد تعريفات مفهوم تقويم المنهج، فمنها ما يُعرف تقويم المنهج بأنه: عملية دراسة مستمرة للتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف فى المنهج، وذلك فى ضوء الأهداف التربوية المرجوة بهدف تحسينه وتطويره، ومنها ما يُعرف تقويم المنهج بأنه: جمع الأدلة التى تُساعد على تحديد فاعلية المنهج أى مدى تحقيقه لأهدافه.

وهناك من يُعرِّف تقويم المنهج بأنه: عملية تُجرى لجمع المعلومات عن المنهج بهدف تقدير جدارته وجدواه، وذلك من أجل المساعدة فى اتخاذ قرار بشأن تطويره.

يتضح من تعريفات تقويم المنهج السابقة أنها تدور حول: جمع المعلومات الوصفية أو الكمية عن المنهج وتحليلها بهدف تحديد مدى فاعليته واتخاذ قرار خاص بتطوير المنهج بصفة مستمرة.

ولما كان المنهج الدراسى عبارة عن مجموعة متنوعة من الخبرات المربية العلمية والاجتماعية والدينية والفكرية... وغيرها، والتى تقدمها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل الذى يُؤدِّى إلى تعديل سلوكهم وتفاعلهم مع البيئة والمجتمع؛ لذلك يجب أن يتم تقويم المنهج فى ضوء هذه الأسس التى يستند عليها فى عملية بنائه وهى: فلسفة المجتمع والخبرة والمتعلم والبيئة والمجتمع والثقافة، ولما كان المنهج يتضمن عدة عناصر هى: الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم، فمن المنطقى أن يتم تقويم المنهج فى ضوء المعايير الواجب توافرها فى العناصر الخمسة سالفة الذكر للمنهج الدراسى.

ويطلق على عملية تقويم المنهج فى ضوء أسس بنائه وفى ضوء العناصر المكونة له بالتقويم الداخلى للمنهج.

ولكن قد يبنى المنهج الدراسى على أسس سليمة وصحيحة، ويتضمن مكونات جيدة ومادة علمية مفيدة، ولكن ربما قد تكون فاعليته محددة بسبب عدم مناسبته للمتعلمين الذين يدرسونه وعدم قدرتهم على فهم بعض مفاهيمه واكتساب بعض مهاراته، وعدم قدرة المعلمين على تدريسه بصورة جيدة، وعدم ملاءمته لإمكانات المدارس التى يطبق بها، ولذلك من الضرورى التعرف على فاعلية المنهج فى ضوء مدى بلوغ المتعلمين للأهداف المرجوة منه، ويتم ذلك من خلال مستوى نتائج المتعلمين فى الاختبارات والمقاييس التى تقيس مدى تحقيق أهداف المنهج، ويطلق على هذه العملية التقويم الخارجى للمنهج، هذا وتتم عملية التقويم الداخلى وعملية التقويم الخارجى للمنهج فى ضوء مجموعة من المعايير.

أهمية تقويم المنهج:

تسهم عملية تقويم المنهج فى تطوير المنهج وزيادة فاعليته، ويمكن تلخيص أهمية تقويم المنهج فيما يلى:

١- اختيار مدخلات المنهج الدراسى، والكشف عن مدى مناسبتها ويتضمن ذلك تقويم عناصر المنهج من أهداف ومحتوى وأنشطة تعليم وتعلم وأساليب تقويم،

وتحديد الخلفية المعرفية للمتعلمين وحاجاتهم. ويتم ذلك فى مرحلة تخطيط المنهج، وفى ضوء ذلك يتم اختيار مدخلات المنهج المناسبة قبل البدء فى تنفيذه.

٢- زيادة فعالية تنفيذ المنهج، وذلك بواسطة التقويم البنائى الذى يتم أثناء تطبيق المنهج حيث يتوصل إلى مؤشرات بمكن أن تفيد فى التوجيه السليم لعملية التطوير. كتحديد أوجه القصور التى تظهر عند تنفيذ المنهج، كصعوبة بعض المفاهيم وعدم كفاءة طرق التدريس المستخدمة، وعدم القدرة على تطبيق بعض الأنشطة فى بعض المدارس... وغيرها مما يُساعد على اقتراح الحلول المناسبة لهذه الصعوبات.

٣- تقويم مخرجات المنهج، ويتمثل ذلك فى قياس نواتج تعلم المنهج، أى ما اكتسبه التلاميذ من معلومات ومهارات وجوانب انفعالية، وبذلك يتم تقديم تغذية مرتجعة للمسئولين عن المنهج.

٤- تحديد الإمكانات والظروف المناسبة واللازمة لتنفيذ المنهج الدراسى مثل: تدريب المعلمين وإعداد المعامل والمختبرات والمكتبات، وإعداد عناصر الإشراف التربوى، وتوفير الوسائل التعليمية وأجهزة ومواد تكنولوجيا التعليم اللازمة... وغيرها.

٥- تعتبر عملية التقويم الشامل للمنهج الدراسى عملية أساسية تسبق عملية تطوير المنهج، حيث يتم الكشف عن جوانب القوة وجوانب الضعف فى عناصر المنهج، بحيث يتم تدعيم أوجه القوة ومعالجة جوانب الضعف أثناء عملية التطوير.

٦- توفير معلومات عن المنهج والمدرسة، وبذلك يعرف المجتمع المحلى ما يجرى فى مناهج المدرسة وأثره على الطلاب، مما قد يؤدى إلى زيادة اهتمام المجتمع بالمدرسة وبالمنهج بزيادة المساهمات بالفكر والرأى والجوانب المادية فى تطبيق المنهج.

معايير تقويم المنهج الدراسى:

أولًا: معايير التقويم الداخلى للمنهج

تتم عملية التقويم الداخلى للمنهج بعد الانتهاء من بناء المنهج أو بعد تنفيذه بفترة من الزمن، حيث يمكن إجراء مقابلات شخصية مقننة مع فئات المستفيدين من المنهج

من تلاميذ ومعلمين وموجهين ومستشارى مواد وأولياء أمور التلاميذ، أو استطلاع رأيهم فى شأن المنهج بواسطة الاستبانات، وذلك بغرض تقويم المنهج فى ضوء أسس بنائه، وفى ضوء ما يجب أن يكون عليه عناصر المنهج، ويترتب على عملية التقويم الداخلى للمنهج، والكشف عن جوانب القوة وجوانب الضعف فى المنهج، بحيث يتم تدعيم جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف.

١ - معايير تقويم المنهج فى ضوء أسس بنائه:

يتم تقويم المنهج فى ضوء أسس بنائه وهى فلسفة المجتمع وخصائص المتعلم والبيئة وطبيعة المجتمع والثقافة وطبيعة المادة الدراسية وذلك كما يلى:

أ- تقويم المنهج فى ضوء الفلسفة الإسلامية:

ويتم التقويم فى ضوء المعايير التالية:

- يغرس المنهج أسس العقيدة الإسلامية فى نفوس المتعلمين.
- يربى المتعلم على الاتصال الدائم بالله سبحانه وتعالى.
- يبين المنهج أن غاية خلق الإنسان هى عبادة الله سبحانه وتعالى.
- يربى المتعلم على الموازنة بين الحياة الدنيا والآخرة.
- يؤكد أن الإسلام دين الوسطية والاعتدال فى جميع شئون الحياة.
- يؤكد أن القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع وأن السنة المطهرة هى المصدر الثانى للتشريع.
- يؤكد أن الجمال مقصود فى بناء الكون وظواهره مما يستلزم إيقاظ حاسة الجمال لدى المتعلمين باستخدام بعض المداخل فى التدريس كالمدخل الجمالى.
- يعود المتعلم على الصبر على مصاعب الحياة ومشكلاتها.
- يؤكد على العمل اليدوى المنتج فى إطار من القيم الدينية.
- يؤكد أن الإسلام كرم الإنسان على سائر المخلوقات الأخرى.

ب- تقويم المنهج فى ضوء سيكولوجية المتعلم:

يتم تقويم المنهج وفق سيكولوجية المتعلم وحاجاته فى ضوء المعايير التالية:

- يناسب المنهج خصائص مرحلة النمو التى يمر بها المتعلم.

- يراعى المنهج حاجات المتعلم ومشكلاته.
- ينمى المنهج قدرات المتعلم وتوجيهه دراسيًّا وفق استعدادته.
- يشبع المنهج ميول المتعلم ورغباته.
- يراعى المنهج الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يكسب المنهج المتعلم أنماط التفكير بشتى أنواعه.
- يناسب محتوى المنهج المستوى المعرفى للمتعلمين.
- ينمى المنهج قيم التعاون وحب العمل الجماعى لدى المتعلمين.

ج- تقويم المنهج فى ضوء طبيعة المجتمع والثقافة:

يتم تقويم المنهج فى ضوء المعايير التالية:

- يراعى محتوى المنهج حاجات المجتمع ومتطلباته.
- تتناسب مواقف الخبرة فى المنهج مع واقع البيئة والمجتمع.
- يعد المنهج المتعلم لمواجهة التغير الحادث فى البيئة والمجتمع.
- يكسب المنهج المتعلم اتجاهات موجبة نحو المحافظة على البيئة وتنمية مواردها.
- يعد المنهج المتعلم لمعايشة المجتمع المحلى والقومى والعالمى.
- ينقل الجوانب المادية والجوانب المعنوية النافعة من الثقافة والتى تتناسب مع العصر.
- يكسب المتعلم العادات والتقاليد والقيم المفيدة.
- يساعد المتعلم على نبذ الخرافات السائدة وتفسير الظواهر تفسيرًا علميًّا سليمًا.
- يساعد المتعلم على التكيف مع التغير الثقافى فى المجتمع.
- ينمى اتجاهات إيجابية لدى المتعلم نحو العمل والإنتاج وأهميتها فى تقدم المجتمع وتطويره.
- ينمى المنهج قيم المواطنة لدى المتعلم.

obeikandl.com

د- تقويم المنهج فى ضوء الأسس المعرفية:

يتم تقويم المنهج فى ضوء المعايير التالية:

١- يركز المنهج على أساسيات البنية المعرفية فى محتوى المنهج، وكذلك فى عملية التدريس للطلاب.

٢-يراعى تدريب الطلاب على مهارات البحث العلمى عند تدريس المواد المختلفة.

٣-يراعى طبيعة المادة الدراسية، بحيث يعكس المنهج فى أهدافه ومحتواه وأساليب تدريسه وأساليب تقويمه طبيعة المادة الدراسية.

٤-يؤكد على التطبيقات العلمية لمفاهيم محتوى المنهج وذلك فى جميع مجالات الحياة.

٢) معايير تقويم المنهج فى ضوء عناصره:

يرتكز تقويم المنهج فى ضوء عناصره على تقويم عناصر المنهج وهى: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، وفيما يلى أهم المعايير التى يجب تقويم كل عنصر من هذه العناصر فى ضوئها:

أ- تقويم أهداف المنهج:

ويتم تقويم الأهداف وفق المعايير المذكورة فى معايير جودة أهداف المنهج بالفصل القادم (تطوير المناهج الدراسية فى ضوء معايير الجودة).

ب- تقويم محتوى المنهج:

ويتضمن تقويم محتوى اختيار المحتوى وتنظيمه وذلك وفق معايير جودة محتوى المنهج الواردة بالفصل القادم.

جـ- تقويم إستراتيجيات وطرق التدريس بالمنهج:

ويتم تقويم إستراتيجيات وطرق التدريس بالمنهج وفق معايير جودة إستراتيجيات التدريس المذكورة بالفصل القادم.

د- تقويم الوسائل التعليمية بالمنهج:

يتم تقويم الوسائل التعليمية بالمنهج وفق معايير جودة الوسائل وتكنولوجيا التعليم المذكورة بالفصل القادم.

هـ - تقويم الأنشطة التعليمية بالمنهج:

يتم تقويم الأنشطة التعليمية بالمنهج وفق معايير جودة الأنشطة التعليمية الواردة بالفصل القادم.

و- تقويم أساليب التقويم بالمنهج:

يتم تقويم أساليب التقويم وفق معايير جودة أساليب التقويم المذكورة بالفصل القادم.

ويتم التقويم الداخلى للمنهج بعد الانتهاء من بنائه مباشرة أو بعد تنفيذه بفترة قصيرة، وذلك عن طريق إجراء مقابلات مقننة مع فئات المستفيدين من المنهج من تلاميذ ومعلمين وموجهين... وغيرهم، ويمكن الاستعانة بالمعايير سالفة الذكر فى الاستمارة المخصصة لهذه المقابلات.

كما يمكن إجراء التقويم الداخلى للمنهج باستطلاع آراء الفئات السابقة من تلاميذ ومعلمين وموجهين حول رأيهم فى المنهج، ويستعان بالمعايير سالفة الذكر فى بناء الاستبانات المخصصة لهذا الغرض، حيث يبدى كل شخص ممن يشملهم تطبيق الاستبانة رأيه فى مدى توفر هذه المعايير فى المنهج.

وهناك أسلوب آخر لإجراء التقويم الداخلى للمنهج وهو تحليل مطبوعات المنهج، حيث يقوم مجموعة من المتخصصين بإجراء تحليل لمطبوعات المنهج من كتاب الطالب ودليل المعلم... وغيرها من المطبوعات المرتبطة بالمنهج، وذلك فى ضوء المعايير سالفة الذكر الواجب توافرها فى المنهج والمرتبطة بأسس بنائه وعناصره.

ثانيًا: معايير التقويم الخارجى للمنهج:

ويتم التقويم الخارجى للمنهج فى ضوء نتائج المتعلمين، حيث تجرى عملية التقويم الخارجى للمنهج بعد تطبيقه على المتعلمين ويسمى ذلك بفاعلية المنهج، كما يمكن

إجراء التقويم الخارجى للمنهج عن طريق تحديد مدى تقبل المتعلمين لهذا المنهج، كما يمكن تحديد كفاءة المنهج من خلال متابعة نجاح الخريجين فى سوق العمل.

١ - فاعلية المنهج:

نظرًا لأن المنهج يصمم لمساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف معرفية ومهارية ووجدانية معينة فإنه من الضرورى تقويم المنهج فى ضوء ما يحققه المتعلمون من هذه الأهداف، ويمكن قياس ذلك بتطبيق بعض الاختبارات والمقاييس على التلاميذ بعد دراستهم للمنهج لملاحظة التغير فى سلوك الطلاب، حيث يمكن تحديد فاعلية المنهج من خلال درجات المتعلمين، فمدى ما تحقق من أهداف تدريس المنهج يعد مؤشرًا لفاعلية المنهج، فإذا حصل ٧٥٪ من التلاميذ فأكثر على ٧٥٪ من درجة النجاح، أى حققوا أهم أهداف المنهج ففى هذه الحالة يمكن الحكم على المنهج بالفاعلية.

كما يمكن قياس فاعلية المنهج بتحديد مدى الكسب الذى حققه المتعلمون نتيجة دراسة المنهج، وذلك باستخدام إحدى المعادلات الإحصائية الخاصة بالفاعلية مثل معادلة بلاك.

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث س = متوسط درجات التلاميذ قبل دراسة المنهج.

ص = متوسط درجات التلاميذ بعد دراسة المنهج.

د = النهائية العظمى لدرجات الاختبار.

فإذا تراوحت نسبة الكسب المعدل ما بين ١، ٢ فيمكن الحكم على المنهج بأن له فاعلية فى تحقيق الأهداف.

ويمكن التعرف على فاعلية المنهج الجديد بمقارنة نتائج التعلم به لدى مجموعة من الطلاب بنتائج التعلم للمنهج القديم لدى مجموعة مماثلة تجريبيًّا.

ومن مؤشرات فاعلية المنهج ملاحظة تزايد الأنشطة المهنية للمعلمين ومشاركة المجتمع المحلى فى عملية التقويم.

٢- تقبل المتعلمين للمنهج:

يعد تقويم المنهج من وجهة نظر المتعلم من الأمور الضرورية؛ لأنه يمكن أن يحقق المتعلم الأهداف المطلوبة من تدريس المنهج وبالمستوى المطلوب، ولكنه غير متقبل للمنهج، مما يجعل عملية نسيان ما تعلمه بعد أداء الاختبار سريعة جدًّا وبذلك يقلل من جدوى المنهج فى تعلم خبرات جديدة تالية.

ويمكن قياس مدى تقبل المتعلمين للمنهج عن طريق تطبيق استبانة على عينة كافية من المتعلمين بعد دراستهم للمنهج، بحيث تتضمن الاستبانة مفردات تغطى جوانب المنهج، ويطلب من المتعلم إصدار حكم معين على كل مفردة وذلك يوضع تقدير محدد لكل مفردة مثل:

ضعيف ١، متوسط ٢، جيد ٣، ممتاز ٤

حيث يكون المنهج مقبولًا من المتعلمين إذا كان متوسط تقدير كل بعد من أبعاد المنهج وكذلك المنهج ككل (جيد).

ويفضل أن تحتوى الاستبانة على أسئلة مفتوحة يعبر المتعلمون من خلالها على آرائهم وانطباعتهم عن المنهج بشيء من التفصيل، حول مدى شغفهم لدراسة هذا المنهج ومدى فائدته وجدواه فى حياتهم، ومدى فاعلية طرق التدريس والأنشطة التعليمية المستخدمة أثناء عملية التدريس....وغيرها.

٣-كفاءة المنهج:

يمكن الحكم على كفاءة المنهج الدراسى وذلك من خلال التعرف على مدى نجاح المنهج فى التأثير على الطلاب بعد التخرج والتحاقهم بسوق العمل وفاعليتهم فى أنشطة الحياة وذلك باستخدام المقابلات والاستبانات وبطاقات الملاحظة.

مراحل تقويم المنهج:

يتم تقويم المنهج فى أوقات مختلفة أثناء التعامل معه وذلك وفق المراحل التالية:

١-التقويم التمهيدى:

ويتم هذا التقويم قبل بدء تطبيق المنهج ويساعد فى تحديد وضع المتعلم من حيث نقطة البداية فى التعامل مع المنهج، كتحديد المستويات المختلفة للطلاب للبدء فى

التعامل مع المنهج، كما يساعد فى التعرف على الأوضاع التى سوف يتم فيها تطبيق المنهج من حيث الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لبدء تطبيق المنهج.

٢-التقويم البنائى:

ويتم هذا التقويم فى فترات مختلفة أثناء تطبيق المنهج، وذلك بغرض الحصول على معلومات تساعد فى إعادة توجيه مسار التطوير، مما يعطى تغذية راجعة فى عملية تطوير المنهج.

٣-التقويم النهائى:

ويتم هذا التقويم فى ختام التعامل مع المنهج، وذلك بغرض تقدير فاعليته بعد اكتمال تطبيقه، مما يعطى حكمًا نهائيًا على النتاج المكتمل.

٤ - التقويم التتبعى:

ويتم هذا التقويم بمواصلة متابعة المتعلم بعد التخرج، وذلك بغرض توفير معلومات عن فعالية الخريج فى العمل وتعامله مع أنشطة الحياة ومواجهة مشكلاتها.

خطوات تقويم المنهج:

تعد عملية تقويم المنهج عملًا علميًّا منظمًا، ولذلك تسير عملية التقويم وفق الخطوات التالية:

١ - تحديد أهداف التقويم:

يجب أن تكون الأهداف المرجوة من تقويم المنهج واضحة ومحددة، فإذا كان الهدف من تقويم المنهج الكشف عن مدى ما تحقق من الأهداف التى وضع المنهج من أجلها، ففى هذه الحالة يتم تقويم المنهج فى ضوء أسس البناء وفى ضوء معايير مكونات المنهج، ويعرف ذلك بالتقويم الداخلى للمنهج، وكذلك الكشف عن فاعلية المنهج كما سبق توضيحه وهذا التقويم الخارجى للمنهج.

ولكن إذا كان الهدف من تقويم المنهج تقويم أحد عناصره، مثل المحتوى الدراسى ففى هذه الحالة يقتصر التقويم فى ضوء معايير اختيار المحتوى وتنظيمه.... وهكذا.

٢- إعداد أدوات التقويم:

يتم إعداد أدوات التقويم فى ضوء أهداف التقويم التى سبق تحديدها، وبطبيعة الحال تتعدد هذه الأدوات وتختلف باختلاف الهدف من عملية التقويم، فإذا كان الهدف من التقويم معرفة مدى تحصيل التلاميذ للمعلومات الواردة بمحتوى المنهج فإن الاختبار التحصيلى يعد أنسب أداة لمعرفة مستوى التحصيل، أما إذا كان الهدف من التقويم معرفة مدى نمو المهارات العملية لدى التلاميذ فإن بطاقة الملاحظة تعد الأنسب فى هذه الحالة، ولكن إذا كان الهدف تقويم محتوى المنهج من حيث الاختيار والتنظيم فإن استبانة تتضمن المعايير الخاصة بالاختيار والتنظيم والتى يتم تطبيقها على التلاميذ والمعلمين والموجهين هى الأنسب فى هذه الحالة.

يتضح مما سبق أن تعدد جوانب المنهج والعوامل المؤثرة فيه يؤدى إلى تعدد أدوات التقويم: كالاختبارات التحصيلية وبطاقات الملاحظة ومقاييس الاتجاهات والاستبانات والمقابلات الشخصية وغيرها.

٣- تطبيق أدوات التقويم:

يلى عملية إعداد أدوات التقويم وضبطها تطبيق هذه الأدوات على الفئات المستفيدة مثل التلاميذ والمعلمين والموجهين حيث يتولى القائمون بعملية التقويم تطبيق هذه الأدوات وذلك بهدف جمع البيانات اللازمة لعملية التقويم، ولكن يجب مراعاة أن تتم عملية التطبيق بدقة وجدية وفى ظروف مناسبة واتجاهات إيجابية نحو عملية التقويم.

٤- تحليل البيانات وتفسيرها:

بعد الانتهاء من تطبيق أدوات التقويم، وجمع البيانات اللازمة، يقوم المتخصصون بتحليل هذه البيانات، وتفسيرها تفسيرًا متعمقًا ومناسبًا وذلك لتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف فى المنهج حتى يتسنى اتخاذ القرار المناسب لتدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف فى المنهج.

٥- اتخاذ القرارات المناسبة:

يقترح القائمون بعملية تطوير المنهج فى ضوء ما تسفر عنه عملية تحليل البيانات وتفسيرها الحلول المناسبة والتى تعنى اتخاذ قرار مناسب قد يؤدى إلى تطوير المنهج ككل أو تطوير الجانب الذى تم تقويمه، أو تعديله.

يتضح مما سبق أن تقويم المنهج عملية مهمة يتم تطوير المنهج فى ضوئها.

obeikandl.com

أسئلة التقويم الذاتى

أولًا: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ مع كتابة السبب بعد كل عبارة:

١- تبدأ عملية تقويم المنهج بإعداد أدوات التقويم.

٢- تقويم المنهج فى ضوء الفلسفة الإسلامية يتبع التقويم الداخلى للمنهج.

٣- تقويم المنهج فى ضوء طبيعة البيئة والمجتمع يتبع التقويم الخارجى للمنهج.

٤- تستخدم فاعلية المنهج كطريقة للتقويم الخارجى للمنهج.

٥- تقويم محتوى المنهج يصنف تبعًا للتقويم الخارجى للمنهج.

٦- تنتهى عملية تقويم المنهج بتحليل البيانات وتفسيرها.

٧- يقصد بفاعلية المنهج مدى تقبل المتعلمين للمنهج.

٨- تقويم أساليب التقويم بالمنهج تتبع التقويم الداخلى للمنهج.

٩- يمكن إجراء التقويم الداخلى للمنهج بتحليل مطبوعات المنهج فى ضوء بعض المعايير.

١٠-تفيد استطلاعات الرأى المطبقة على المعلمين والطلاب فى عملية تقويم المنهج.

١١-يساهم التقويم البنائى للمنهج فى زيادة فعاليته أثناء التنفيذ.

١٢-يتم تحديد فعالية الخريج فى العمل من خلال التقويم النهائى للمنهج.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما المقصود بالمفاهيم التالية:

أ- تقويم المنهج. ب- فاعلية المنهج.

جـ- التقويم الداخلى للمنهج.

٢- تسهم عملية تقويم المنهج فى تطويره. ناقش هذه العبارة موضحًا أهمية عملية تقويم المنهج.

٣- ما أهم معايير تقويم المنهج المرتبطة بما يلى؟:

أ- الخبرة المربية ب- الفلسفة الإسلامية.

جـ- محتوى المنهج. د- الأنشطة التعليمية بالمنهج.

٤- وضح كيفية إجراء التقويم الخارجى للمنهج.

٥- ما أهم خطوات تقويم المنهج الدارسى ؟

٦- اختر احد المناهج الدراسية فى مجال تخصصك وتناول تقويمه فى ضوء المعايير التى يجب توافرها فى أسس بنائه.

٧-حدد أهم مراحل تقويم المنهج أثناء فترة التعامل معه.

openkanar.com